

المجلد (١٦)، العدد (٥٨)، الجزء الثاني، نوفمبر ٢٠٢٣، ص ٢١٥ - ٢٥٩

فاعلية التدريس المبني على المجتمع لتنمية المهارات الفندقية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية

إعداد

د/ فيصل بن محمد القريني

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

سلمان بن عبد الله الغامدي

باحث ماجستير، قسم التربية الخاصة

كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

فاعلية التدريس المبني على المجتمع لتنمية المهارات الفندقية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية

سلمان الغامدي (*) & د/ فيصل القريني (**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية التدريس المبني على المجتمع لتنمية المهارات الفندقية لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية والمحافضة عليها في مدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف منهج تصاميم الحالة الواحدة (الخطوط القاعدية المتعددة عبر الأفراد) للإجابة على أسئلة الدراسة. حيث تكونت العينة من ثلاث طلاب في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ - ١٩). حيث تم تدريبهم على المهارات الفندقية وهي المتغيرات التابعة (التواصل اللفظي - المظهر العام) باستخدام برنامج تدريبي قائم على التدريس المبني على المجتمع من إعداد الباحثان لمدة ٢٣ يوماً من الخط القاعدي حتى مرحلة المتابعة. وقد أظهرت النتائج فاعلية التدريس المبني على المجتمع في تنمية المهارات الفندقية لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية والمحافضة على تلك المهارات.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الفكرية، التدريس المبني على المجتمع، المهارات الفندقية، تصاميم الحالة الواحدة، التربية الخاصة.

(*) باحث ماجستير، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز .

The effectiveness of community-based learning to develop hotel skills of students with intellectual disabilities at the secondary stage

Salman Alghmadi & Dr. Faisal Alqraini

Abstract

The current study aimed to find out the effectiveness of community-based teaching to develop and maintain hotel skills among students with intellectual disabilities at the secondary school. To achieve the objectives of the study, the single-case design approach (multiple baselines across participants) was employed to answer research' questions. The sample consisted of three high school students between the ages of (16-19). All three students were trained in hotel based on dependent variables which were verbal communication – general appearance) using a community-based teaching training program prepared by the researcher for 23 days from the baseline to the follow-up stage. The results showed the effectiveness of community-based teaching in developing and maintaining hotel skills among people with intellectual disabilities at the secondary level.

Keywords: Developmental disability, community-based teaching, hotel skills, single-case designs, special education.



مقدمة:

من المخاوف التي تواجه طلاب ذوي الإعاقة الفكرية هو عدم قدرتهم على التكيف في حياة البالغين بعد إنهاء المرحلة الدراسية الثانوية، ومن تلك المخاوف أيضًا هي عدم إكمال التعليم الجامعي، أو التأهيل لسوق العمل، أو العيش باستقلالية (Chomokos, 2005). ونظرًا لأن الطلاب ذوي الإعاقة قد حرّموا من فرص الحياة والتعلم مقارنة مع أقرانهم العاديين الأمر الذي جعلهم يواجهون العديد من الصعوبات في سبيل تحقيق المشاركة في المرحلة الثانوية والعمل بأهدافهم الشخصية (Wehman, 2013). فقد قامت العديد من الدول بسن القوانين والتشريعات التي تدعم عملية انتقال الأفراد ذوي الإعاقة إلى مرحلة ما بعد المدرسة ومنها قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية (Individuals With Disabilities Education Act Of 2004), IDEA) الذي نص على أن الخدمات الانتقالية هي مجموعة من الأنشطة المتكاملة والمصممة بهدف إعداد الطالب لمرحلة ما بعد المرحلة الثانوية كالالتحاق بالتعليم الجامعي أو الالتحاق بالتدريب المهني أو التعليم المستمر أو العيش باستقلالية وتحقيق مستوى مقبول من المشاركة الاجتماعية. حيث أوصت الدراسات المقارنة بضرورة التركيز على تقديم الخدمات الانتقالية في المرحلة الثانوية والاهتمام بتقديم برامج تدريبية مهنية تساعد على زيادة نسبة توظيف ذوي الإعاقة بالوظائف التي تناسبهم بعد انتهاء دراستهم (وزارة التعليم ٢٠٢١). حيث إن الخدمات الانتقالية تلعب دورًا كبيرًا في إكساب الطلاب المهارات التي تمكنهم من مواجهة الصعوبات والتحديات المستقبلية في مرحلة ما بعد المدرسة سواء كان اجتماعيًا أو مهنيًا (شفلوت والبتال، ٢٠١٩).

وتعتبر الخدمات والبرامج الانتقالية من التوجهات الحديثة في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص (العطوي، ٢٠٢٠). حيث تم إصدار الدليل التنظيمي للتربية الخاصة بوزارة التعليم والذي أكد على أهمية إدراج البرامج الانتقالية ضمن الخطة التربوية الفردية للطلاب والتي تهدف إلى العمل على إعداد الطلاب من ذوي الإعاقة للانتقال إلى مرحلة ما بعد المدرسة دراسيًا أو مهنيًا (وزارة التعليم، ٢٠٢١). ولذلك ظهر مصطلح الخدمات الانتقالية والتي عرفها المالكي (٢٠٢٠) بأنها مجموعة من الأنشطة التي تساعد الأفراد ذوي الإعاقة قبل بلوغ سن ١٦ عامًا،

سواءً كانت هذه الأنشطة للعيش المستقل أو إكمال التعليم أو الحصول على وظيفة. وفي ضوء المفهوم السابق فإن الخدمات الانتقالية تلعب دورًا كبيرًا في إكساب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المهارات اللازمة للعمل. فهي تركز على المهارات المهنية والاستقلالية والأكاديمية التي تجعلهم مؤهلين لمواجهة التحديات في مرحلة ما بعد المدرسة الثانوية في الحياة العملية (القريني، ٢٠١٨). وبالرغم من تطور القوانين والأنظمة التي تهتم بالأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلا أن نسبة بطالتهم مرتفعة جدًا عندما يتم مقارنتهم بأقرانهم العاديين، حيث أن أغلبية الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية لا يحصلون على فرص عمل مناسبة لهم بعد الانتهاء من المرحلة الدراسية الثانوية، وذلك بسبب عدم توفر المهارات والمتطلبات اللازمة التي تؤهلهم للحصول على فرص عمل مناسبة. (Szymanski et. al., 2003).

ويواجه انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية الكثير من الصعوبات والعقبات حيث إنهم مازالوا أقل في عملية الالتحاق في إكمال التعليم والتوظيف مقارنة بأقرانهم العاديين وتكمن المشكلة في عدد فرص التعليم الجامعي وفرص العمل والعيش المستقل المتاح أمامهم وفي ظل هذه التحديات كان لابد من أن يتم العمل على إعداد برامج للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية لمرحلة ما بعد المدرسة الثانوية. (Wehman, 2013).

ويعتبر التأهيل المهني من أهم العوامل التي تعزز نجاح انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية قبل الحصول على الوظيفة والذي يتم فيه التدريب على المهارات اللازمة التي تجعله مؤهلًا للعمل بعد الانتهاء من التدريب (Shapiro & Lentz, 1991). ومن الطرق التي تساهم في تأهيل طلاب ذوي الإعاقة الفكرية أسلوب التدريس المبني على المجتمع بحيث يُمكن ذوي الإعاقة من تعلم المهارات في بيئة العمل من أجل تحقيق نسبة عالية لتوظيف ذوي الإعاقة وتعلم المهارات في بيئة العمل الحقيقية، والذي يهدف إلى تطوير أهدافهم واهتماماتهم المهنية في البيئة الطبيعية (Nuehring & Sitlington, 2003). حيث يعد التدريس المبني على المجتمع من الأساليب الفعالة لتعلم المهارات المهنية والحياة اليومية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في بيئة العمل، حيث إنها تهدف إلى جعل الطالب يتدرب في بيئة عمل حقيقية مع المجتمع ومن الممكن أن تساعد هذه الأساليب في زيادة نتائج التوظيف ما بعد المدرسة لذوي الإعاقة (Dymond & Kim, 2010).

ونظراً لأهمية التدريس المبني على المجتمع في تعزيز انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية الى مرحلة ما بعد المدرسة، فقد ركزت الدراسة الحالية على بناء برنامج انتقالي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمساعدتهم وتأهيلهم لسوق العمل في مجال الفندقية اعتماداً على أسلوب التدريس المبني على المجتمع.

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية الكثير من التحديات والصعوبات وهم الأكثر تسرباً بعد المرحلة الثانوية مقارنة بالأشخاص العاديين وهذا يؤثر على المستوى الاقتصادي لديهم ويعود هذا السبب إلى عدم وجود فرص عمل تتناسبهم *Barnard-Brak* (et. al., 2013). ونظراً، لزيادة الاهتمام بالخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية إلا أنهم يواجهون مشاكل في الانتقال للعمل بعد المرحلة الدراسية الثانوية حيث أفادت دراسة القريني (٢٠١٧) إلى أن هناك ضعفاً في برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية. ومن خلال خبرة الباحثان في مجال عمله تم ملاحظة ان الطلاب يواجهون مشاكل في مرحلة ما بعد المدرسة . ولذلك كانت هناك حاجة ماسة لوضع برامج تساعد على انتقال ذوي الإعاقة الفكرية من المرحلة الثانوية إلى سوق العمل بشكل فعال وذو فائدة عملية.

وعلى الرغم من أهمية تنمية المهارات الفندقية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في الحصول على وظيفة ووجود طرق تدريسية فاعلة يمكن استخدامها لإكسابهم هذه المهارة، وكذلك أهمية معرفة المعلمين بهذه الطرق الفاعلة إلا أن هناك ندرة في الدراسات العربية - على حد علم الباحثان - التي تناولت تدريس المهارات الفندقية باستخدام التدريس المبني على المجتمع. فمن هذا المنطلق ستسعى الدراسة الحالية في التعرف على فاعلية التدريس المبني على المجتمع في إكساب المهارات الفندقية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة:

- ما هي فاعلية استخدام أسلوب التدريس المبني على المجتمع لتنمية المهارات الفندقية لدى طلاب الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية؟
- ما مدى فاعلية أسلوب استخدام التدريس المبني على المجتمع في المحافظة على المهارات الفندقية لدى طلاب الإعاقة الفكرية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تحديد فاعلية أسلوب التدريس المبني على المجتمع في تنمية المهارات الفندقية لدى طلاب الإعاقة الفكرية بعد المرحلة الثانوية.
- معرفة فاعلية أسلوب التدريس المبني على المجتمع القائم على المهارات الفندقية في المحافظة عليها لدى طلاب الإعاقة الفكرية.
- التعرف على ملائمة ومناسبة المهارات الفندقية لدى طلاب الإعاقة الفكرية في المرحلة الانتقالية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

نظرًا لندرة البرامج المهنية التدريبية لذوي الإعاقة، سوف تساهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية والمختصين في مجال ذوي الإعاقة وخاصة المهتمين في الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة. كذلك ستسهم في إجراء المزيد من البرامج التدريبية لذوي الإعاقة الفكرية في مجال الخدمات الانتقالية. وسوف تساعد هذي الدراسة في معرفة الأساليب المبنية على أساس علمي في التدريب على المهارات الفندقية. وكذلك سوف تساعد نتائج هذه الدراسة على توظيف ذوي الإعاقة الفكرية في مجال الفنادق لأنهم يمتلكون المهارات الأساسية اللازمة للعمل في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

سوف يساعد البرنامج التدريبي المقدم لذوي الإعاقة الفكرية المختصين والمهنيين للاستفادة وتطبيقه مع ذوي الإعاقة. وكذلك قد يساعد هذا البرنامج على اكتشاف المهن المناسبة لذوي الإعاقة من خلال البرنامج التدريبي المهني المقدم لهم. سوف توجه أنظار صناع القرار في وضع خطط وبرامج الإعاقة الفكرية بالمرحلة الثانوية إلى أن الخدمات الانتقالية مهمة لكل طالب بحسب إمكانياته وقدراته. وسوف تساعد هذه الدراسة على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ والتي تتطلب دمج ذوي الإعاقة مع الأشخاص من غير ذوي الإعاقة من خلال الخدمات الانتقالية والتي تسعى إلى وجود فرص عمل للأفراد ذوي الإعاقة.

مصطلحات الدراسة:**فاعلية:**

يعرفها شحاتة والنجار (٢٠٠٣) بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغير مستقل في المتغيرات التابعة.

ويعرفها الباحثان إجرائيًا: بأنها الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الفندقية لدى طلاب الإعاقة الفكرية ويتم تحديد الفاعلية من خلال البرنامج التدريبي المقدم.

التدريس المبني على المجتمع:

تعليم الطلاب ذوي الإعاقة مهارات العمل في البيئات التي يكون فيها تعليم الطلاب ذوي الإعاقة مهارة معينة في نفس المكان الطبيعي التي سيستخدم فيها تلك المهارة Kim & (Dymond, 2010).

ويعرفها الباحثان إجرائيًا: بأنها عملية تعليم مخططة ومنظمة خارج الفصل يتم فيها تعليم الطالب مهارة معينة في البيئة الطبيعية (الفندق، مثلاً) لكي يصبح تعميمها أكثر سهولة وتصبح خبرة مكتسبة ويصبح الطالب ممارسًا لها في الأماكن التي من الممكن أن يستخدمها فيها.

المهارات الفندقية:

يعرفها الباحثان إجرائيًا: أنها المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر في الطالب للالتحاق بوظيفة في مجال الفنادق (الاستقبال) وهذي المهارات تنقسم إلى قسمين هي (المظهر العام والتواصل اللفظي).

الإعاقة الفكرية:

بحسب تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية American Association on Intellectual and Developmental Disabilities بأنها إعاقة تتميز بالقصور الواضح في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي المتمثل في المهارات المفاهيمية والمهارات الاجتماعية والعملية والتي تظهر قبل سن الثاني والعشرون من العمر (٢٠٢١).

حدود الدراسة:

- **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة على مدارس وبرامج الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- **حدود زمانية:** الفترة التي تم فيها تطبيق الدراسة هي الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٤٣ هـ.
- **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وعددهم ٣٩٧ طالبًا.
- **حدود موضوعية:** اقتصرت على معرفة فاعلية التدريس المبني على المجتمع لتنمية المهارات الفندقية لطلاب الإعاقة الفكرية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة:

تعتبر الإعاقة الفكرية من المشكلات الاجتماعية التي لها جوانب متعددة (الطبية، الاجتماعية، التعليمية، التأهيلية، الأسرية)، وهذه الجوانب لها آثار على المجتمع سواء كان متقدمًا أو ناميًا، وتعاني منها كافة الأسر سواء مثقفة أو أمية، غنية أو فقيرة، وجذبت اهتمام جميع فئات المجتمع العلمية والمهنية، ويعانى المتعلمين ذوي الإعاقة الفكرية من العيوب والخلل في الكثير من المهارات الجسمية والحركية، وقد يصاب بعضهم بالأمراض والتشوهات نتيجة لعوامل وراثية أو نتيجة تعرضهم للحوادث والإصابات، ولذلك فإن الرعاية الجسمية دورًا كبيرًا في مساعدتهم ووقايتهم من الترهل الجسمي وتنمية مهاراتهم البدنية، كما أنهم يحتاجون إلى رعاية صحية خاصة سواء للعلاج أو للوقاية ويعتبر الحصول على احترام الآخرين من الحاجات الأساسية لتحقيق الذات، بالإضافة إلى الحاجة إلى الشعور بالأمن، والحاجة إلى التأهيل المهني والتعليمي، الأمر الذي تطلب استثمار القدرات والطاقات الكامنة لدى المتعلمين ذوي الإعاقة الفكرية والفكرية البسيطة وإعدادهم للحياة العملية، وتدريبهم على مهن تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، ومع طبيعة الإعاقة التي يعانون منها، وإيجاد مكان عمل مناسب لهم، يمكنهم من خلاله الاعتماد على أنفسهم وإعالة أسرهم. (اللقاني، والدخيل، ٢٠١٩).

ويمكن استخدام مصطلح الإعاقة الفكرية للإشارة إلى وجود انخفاض ملحوظ في القدرة على فهم المعلومات الجديدة أو المعلومات المعقدة، لتعلم مهارات جديدة (ذكاء ضعيف)، يترافق

مع انخفاض في القدرة على التأقلم بشكل مستقل (ضعف الأداء الاجتماعي) ويكون الأداء الفكري تحت المتوسط، كما تدل الإعاقة الفكرية على انخفاض كبير في السلوك التكيفي لدى الطلاب. (Shukla & Shree, 2016).

وتغيرت نظرة المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام ولم يعد ينظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على أنهم كم بشري يجب إهماله وعدم الاهتمام به وإغفال تربيته وتعليمه وتنمية مهاراته، وإنما أصبح ينظر إلى الإعاقة الفكرية انطلاقاً من كونها ظاهرة طبيعية يحتاج التعامل معها لإيجابية كبيرة، كما تغيرت النظرة تجاه الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية باعتبار أنهم أشخاص يستحقون امتلاك المهارات والقدرات التي تساعدهم على التكيف مع مطالب الحياة واختيار طريقهم ضمن الحدود التي تسمح بها قدراتهم وطاقاتهم، فالشخص من ذوي الإعاقة الفكرية هو فرد عادي ويستحق أن يعيش بكرامة وأن يتم التعامل معه بشكل يضمن حقوقه وواجباته وتحاول توفير الفرص المتكافئة (بغض النظر عن قدراتهم) باعتبارها حقوقاً لهم وليست منحة من باب الشفقة أو الإحسان، وأن نظرة المجتمع وموقفه من الشخص الذي يولد بوجود خلل أو ضعف ما هما اللتان تحولان هذا الضعف إلى إعاقة، ولكي يتمكن الأشخاص المعاقون من العيش حياة طبيعية ولكي يتمكنوا من المشاركة في تنمية مجتمعاتهم يجب أن يتم التركيز على قدراتهم الأخرى والاهتمام بما يستطيعون القيام به. (إبراهيم، ٢٠١٩).

التدريس المبني على المجتمع:

يشير مفهوم التدريس المبني على المجتمع إلى العلاقة التشاركية والتعاونية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع، حيث يتم التعاون في إطار متكامل، لتقديم الخدمات التي يحتاجها الطلاب والمجتمع المحلي والتعرف على العلاقات التي تربط بينها من أجل حل المشكلات وتحسين المهارات وتنمية الجهود المشتركة لتوسيع فرص التعليم لجميع الأفراد في المجتمع المحلي بكافة فئاته (عتوم، وعتوم، ٢٠١٤). يهدف التدريس المبني على المجتمع الي تحقيق الاستثمار الأمثل لقدرات المجتمع في أنشطة التعليم وتطوير العمليات التعليمية.

زيادة فاعلية الأداء التعليمي وتنمية المهارات المحلية للنهوض بخدمة المدرسة لتحقيق أهدافها. (منصور وآخرون، ٢٠٢١). وتحسين البيئة التعليمية وربطها بالمجتمع، وترسيخ مفهوم التطوير التعليمي، وتعزيز الشعور بالملكية والمسؤولية بين مقدمي الخدمة والمستفيدين من المدارس، وتعزيز الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في تنفيذ التعاون والتلاحم بين المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، وابتكار نموذج للعلاقات التكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وتأسيس علاقات صحيحة ومنتينة بينها بما يضمن إحداث تغيير إيجابي في المجتمع نحو مفهوم التدريس المبني على المجتمع (الشبول، ٢٠١٦).

ويستند التدريس المبني على المجتمع علي فلسفة مضمونها توفير المرونة الكبيرة في الوقت والمنهج وطرائق التدريس، وتلبية المدارس للظروف الخاصة بالمتعلمين، والقبول الواضح لفكرة التدريس المبني على المجتمع والذي أدى إلى ظهور رغبة واضحة للمساهمة في إنجاح وظيفة المدرسة الاجتماعية والتعليمية، وتدريب المتعلمين على التطبيق العملي للمعلومات والمفاهيم وتحقيق الربط والتكامل بين الجانبين النظري والعملي. (منصور وآخرون، ٢٠٢١). وتدعيم مبدأ التشاركية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، وتوفير فرص تعليمية متكافئة وعدم التمييز بين الذكور والإناث وبين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة في تكافؤ الفرص التعليمية (جزر، ٢٠٢٠). ومن أهم نواتج التعلم المستهدفة من التدريس المبني على المجتمع: مهارات القراءة، والكتابة، ومبادئ الحساب، ومهارات الاتصال، والمهارات الحياتية، و مهارات العمل والمهن ذات الصلة بالبيئة المحيطة (عبد الكريم وآخرون، ٢٠١٩).

للتدريس المبني على المجتمع لذوي الإعاقة العديد من الفوائد، منها يعزز العمل التنافسي والاندماج في مكان العمل.

يعزز العلاقات الشخصية مع الموظفين الآخرين والتي معها يكون هناك نجاح وظيفي ويكون هناك جودة للعمل. (West et al.,2005). يقلل من احتمالية تسرب الطلاب، و يحسن نتائج ما بعد المدرسة، ويساعد في العثور على عمل هادف يناسب نقاط القوة لديهم، ويساعدهم على بناء مهارات اجتماعية وسلوكيات وظيفية (Benz et al. (2004). ويساعد على تحسين نتائج

التوظيف حيث من المرجح أن يحصلوا على وظائف أكثر، مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا لنفس طريقة التدريس (shandry and hogan.2008). ويساعدون على تنمية اقتصاد البلاد من خلال رواتبهم التي يتقاضونها، واحترام الذات والثقة بالنفس، وتدعم استقلالية الطالب عند حصوله على الوظيفة (Parmenter, 2011).

وفيما يتعلق بالتعلم المبني على المجتمع وذوي الإعاقة الفكرية، يعد التعلم المبني على المجتمع إحدى الاستراتيجيات التربوية التي أثبتت فعاليتها على تدريب الطلاب من ذوي الإعاقة، خاصة في المرحلة المتوسطة والثانوية، على مهارات الحياة اليومية والمهارات الوظيفية. هدف هذه ال هو تنمية قدرات الطالب على أداء مهارة معينة في البيئة الطبيعية التي تتم فيها استخدام المهارة (مثل سحب نقود من الصراف الآلي، شراء المواد الغذائية من السوبر ماركت، زيارة الطبيب) يحدث التعليم في نفس البيئة الطبيعية فبالتالي تصبح عملية تعميم المهارة التعليمية أكثر سهولة وتصبح الخبرة المكتسبة ذات معنى بحيث يمكن للطلاب ممارسة المهارات في الأماكن التي من المرجح استخدامها (Bates, et, al., 2001). وتتمثل أهمية التعلم المبني على المجتمع بالنسبة لذوي الإعاقة في كونه يجعل هؤلاء الأفراد يتمتعون بالكفاءة الاجتماعية وقادرين على الحفاظ على العلاقات؛ ويعرفون كيفية حل المشاكل التي قد تواجههم وهم بمفردهم، إضافة إلى إشراك الطلاب من أجل النجاح والدمج في الحياة اليومية؛ ويزيد لديهم الشعور بالاستقلالية الشخصية، إضافة إلى أنه يتيح فرص للمشاركة النشطة والسماح ببناء المهارات والمواقف والمعرفة والخبرة التي تجهزهم للحياة (Melaville, et, al., 2019). كما أن هناك ميزة يحققها التعلم المبني على المجتمع وهي المواقف الطبيعية حيث يتعلم الطلاب الاستجابة إلى الصعوبات كما هي في الواقع، وبالتالي يتم تخفيف المشاكل المرتبطة بنقل الصعوبة والتحكم بها ضمن ظروف المحاكاة.

ومن أمثلة الأنشطة التي يمكن تنفيذها ضمن التعلم المبني على المجتمع في إطار الإعاقة الفكرية نذكر: يستخدم المعلم أوراقاً مماثلة مع صور العملات المعدنية وما يقابلها في القيمة لتعليم الاستخدام النقدي، تسلسل الصور التي تمثل خطوات تحضير الوجبات تستخدم بشكل فعال مع الأشخاص الذين يعانون من التخلف العقلي. كما تم تعليم العناية الذاتية والمهام المهنية بنجاح

باستخدام الصور الفوتوغرافية و / أو صور تسلسل المهام. أي بمعنى إنشاء محاكاة تعليمية تقارب الظروف الطبيعية وترتبط بالمهارات الوظيفية الرئيسة في الحياة التي يجب على الطفل أن يؤديها. (Bates, et, al., 2001). كما يمكن تطبيق التعلم المبني على المجتمع مع ذوي الإعاقة لتسهيل انتقالهم من المدرسة الإعدادية أو الثانوية إلى حياة البالغين من خلال التخطيط الانتقالي الشامل والتعليم الذي يخلق فرصًا فردية وخدمات ودعمًا لمساعدة الطلاب في تحقيق أهدافهم بعد المدرسة سواء كان في التعليم أو التدريب والتوظيف أو العيش المستقل. وفيما يتعلق بخدمات الانتقال: يصف تعريف قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) لخدمات الانتقال مجالات محددة من الانتقال ليشمل: (أ) التعليمات، (ب) الخبرات المجتمعية، (ج) تطوير العمالة الأهداف، (د) تطوير أهداف الحياة اليومية، (هـ) التقييمات المهنية الوظيفية. (Schiffer, 2017). وأشار Almalky (٢٠١٥) حول التدريس المبني على المجتمع (CBVI) إلى أنه عنصر أساسي ومهم في التعليم المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ليتم إعدادهم للتوظيف بعد المدرسة، كما أظهرت الأبحاث في الولايات المتحدة دليلًا قويًا على أن التدريس المبني على المجتمع يعزز التوظيف والتواصل والتفاعل، واللغة والمهارات الاجتماعية.

وبالتالي فإن التعليم المبني على المجتمع يهدف إلى تعليم ذوي الإعاقة الفكرية المهارات التي تمكنهم من تحقيق مزيد من الاستقلالية والارتقاء بنوعية حياتهم وتمكينهم للمشاركة بنجاح في مسيرة الحياة مع أصدقائهم وأسرهم.

الخدمات الانتقالية:

هي مجموعة الأنشطة المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم للتفكير في الحياة في المرحلة الثانوية وما بعدها، وتحديد نتائجها المرجوة، ووضع خطة لذوي الإعاقة الفكرية للمشاركة في مجتمعهم واكتساب الخبرات المدرسية المناسبة، وضمان إكساب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق أهدافها. (اللقاني، والدخيل، ٢٠١٩).

وبذلك فالخدمات الانتقالية هي مجموعة منسقة من الأنشطة التي يتم توفيرها للأفراد من ذوي الإعاقة في مختلف المجالات، مثل (التعليم، والتوظيف، والعيش المستقل، والمشاركة

المجتمعية، ويجب أن يكون لكل هذه الخدمات مسارات ومستويات من الدعم بناءً على اهتمامات الأفراد واحتياجاتهم وقدراتهم وتفضيلاتهم، وقد تكون هذه المسارات عبارة عن تعليم أكاديمي / ما بعد الثانوي، وتدريب فني مهني، وتوظيف، وإعداد مدعوم للشباب ذوي الإعاقة، ومن المهم أيضًا للتخطيط الانتقالي أن يأخذ في الاعتبار جميع المراحل، بدءًا من برامج التدخل المبكر، واستمرارًا إلى خيارات ما بعد المدرسة (التعليم بعد الثانوي، والتوظيف، والعيش المستقل)، ويعتبر التخطيط لعملية الانتقال بمثابة أساسية لمساعدة الشباب ذوي الإعاقة في الحصول على نتائج إيجابية خلال حياتهم والمشاركة بنجاح في المجتمع. (Almaki, 2017)

وتركز الخدمات الانتقالية على تحسين التحصيل الأكاديمي والوظيفي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لتسهيل عملية انتقالهم من المدرسة الثانوية، وبما في ذلك التعليم الجامعي، والتعليم المهني، وتوفير فرص العمالة المتكاملة، وترتكز الخدمات الانتقالية على الاحتياجات الفردية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مع مراعاة نقاط القوة للشخص ذوي الإعاقة الفكرية، وتشمل الخدمات الانتقالية التدريس، والخدمات المتصلة، والخبرات المجتمعية، والتدريب على بعض الأعمال، واكتساب مهارات الحياة اليومية، وتوفير التقييم المهني والوظيفي. (اللقاني، والدخيل، ٢٠١٩). وتشير الخدمات الانتقالية إلى الخدمات التي تقدم للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وذلك لأهميتها كجزء من حياتهم؛ وهي مجموعة من الخدمات تتضمن برامج وعمليات شاملة تركز على إعداد الطلاب ذوي الإعاقة وتيسير فرص التحاقهم بعالم ما بعد المدرسة على نحو يسمح لهم بتحسين أدائهم وتحقيق درجة ملائمة من الاندماج الاجتماعي والعيش باستقلالية (الرامنة وآخرون، ٢٠١٨).

ويوجد العديد من الخدمات الانتقالية منها، خدمات العمل، وخدمات التعليم (اللقاني، والدخيل، ٢٠١٩). وخدمات الحياة الاجتماعية (الرامنة وآخرون، ٢٠١٨). وخدمات التجارب المجتمعية (اللقاني، والدخيل، ٢٠١٩).

وبالرغم من أهمية الخدمات الانتقالية، ينتج عن عملية الانتقال السيئة نتائج سلبية تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وذلك لعدم ثقة ذويهم بالخدمات التي تم تقديمها لهم، ومن هذه المشكلات: انسحاب الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من برامج الخدمات الانتقالية أثناء عملية

الانتقال، وفصل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من خدمات الرعاية الصحية النفسية الأمر الذي ينتج عنه مشكلات نفسية كبيرة، وانعزال الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية اجتماعيًا وانقطاعهم عن العلاج، وتسرب الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من مركز تقديم الخدمات، وعدم تعاون أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية مع مقدمي الخدمات الانتقالية (الرمانة وآخرون، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة:

دراسات باللغة العربية:

هدفت دراسة الزريقات وعودة (٢٠١٣) إلى بناء برنامج تدريبي واستقصاء أثره في التأهيل النفسي والاجتماعي وتحسين مهارات العمل في مدينة عمان بالأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦) فردًا من ذوي الإعاقة الفكرية. وقد تم تطوير مقياس لمهارات العمل وتم تطبيق البرنامج التدريبي والمكون من (٣٢) جلسة تدريب، وكانت المهارات في مهنة مشغل محمي في مجال الحدائق. وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائية على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات العمل لديهم. ولقد أوصت الدراسة بتطوير برامج خدمات انتقال الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من عالم المدرسة إلى عالم العمل بتأسيس نظام متكامل من العمل والتدريب.

كما قام أبو السعود (٢٠١٤) ببرنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية وأثره في خفض قلق المستقبل لدى الآباء في محافظة الطائف. وكانت أهم المهارات التي استخدمها الباحث (تصوير وتغليف المستندات وغسيل السيارات وغسيل الصحون وتقديم الطعام وإعداد الشاي). وقد كانت العينة مكونة ١٤٨ طالبًا، وتم تطبيق الدراسة التجريبية على ٢٠ طالبًا منهم. وكانت أعمارهم تتراوح بين ١٤-١٧ ومستوى ذكائهم من ٥٥-٦٩. وقد أثبتت أهم النتائج في هذه الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي المهني لدى طلاب الإعاقة الفكرية.

كما أجرى المالكي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة آراء معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية في التعليم المهني المبني على المجتمع. وقد تكونت العينة من عدد ١٣٩ معلمًا مما يشكل ٣٨% من إجمالي المجتمع. وقد تم استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لها. وقد توصلت أهم النتائج إلى أن المعلمين لديهم تصور إيجابي نحو التعليم المهني المبني

على المجتمع، ويعتبرونها استراتيجية الفعالة لإعداد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وأنها أيضا تزيد من فرص التوظيف لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة الناظر وآخرين (٢٠١٦) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في مرحلة التأهيل المهني. وقد تم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وقد اعتمد الباحثون على منهاج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، الذي تم إعداده وتصميمه من قبل إدارة رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة بوزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد اشتملت العينة على ١٠ طلاب ذكور للمجموعة الضابطة و ١٠ طلاب ذكور للمجموعة التجريبية من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الملحقين بمركز دبي لتأهيل ذوي الإعاقة بدولة الإمارات ممن حصلوا على درجات ذكاء بين ٥٥ و ٦٩ في مقياس واكسر. وقد كانت محاور البرنامج التدريبي في (العناية الشخصية والمظهر العام والسلامة الشخصية والمهنية والممتلكات الشخصية والعلاقات الاجتماعية والمهنية وأخلاقيات العمل والآداب والسلوكيات والمكان والزمان والتدبير المنزلي والمهارات المهنية). وبينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تطبيق المنهج المهني وقد أوصت الدراسة بالتوسع في برامج التأهيل المهني وتعميم منهج مهني وتقديم جزء من المهارات التدريبية لذوي الإعاقة الفكرية في بيئة العمل الفعلية.

كما قام العجمي والبتال (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة الفكرية من وجه نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية وبرامجها بمدينة الرياض. وتكونت العينة من ٩٤٥ معلماً ومعلمة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بلغت نسبتها (٣,٩٤ من ٥) والتي تدل على افتقار الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى المهارات اللازمة للعمل وأيضاً عدم وجود تدريب مسبق للعمل وذلك يحد من فرص الحصول على عمل.

وقام القريني (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية. وقد تم استخدام

الاستبانة كأداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) معلمًا ومعلمة يعملون في المؤسسات التعليمية، وكانت أهم النتائج في العوامل التي تؤثر على مستوى تدني الخدمات الانتقالية لدى هؤلاء الطلاب، هي ضعف برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية.

وهدفت دراسة اللقاني والدخيل (٢٠١٩) إلى معرفة معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة الثانوية في محافظة الزلفي والمجمعة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكانت العينة تتكون من ٢٤ معلمًا ومعلمة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة الثانوية. وقد أوصت الدراسة بناءً على النتائج بأهمية وضع برامج انتقالية للطلاب ذوي الإعاقة بدرجة بسيطة للمرحلة الجامعية والتركيز على التدريب المهني أكثر من الأكاديمي.

كما أجرى المالكي وآخرون (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر الأسرة وتوقعات الطلاب ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالشراكة بين المدرسة والأعمال من أجل إعداد الطلاب ذوي الإعاقة للعمل بعد المدرسة. وكانت منهجية الدراسة عبارة عن عرض وصفي لبحوث استقصائية عن الشركات المجتمعية في المملكة العربية السعودية. وقد تكونت العينة من ٩٢ أسرة من الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس المتوسطة والثانوية. وقد كانت أهم النتائج فيها أن أولياء الأمور يتفقون على أن أبناءهم لم يتم توفير فرص كافية لهم للحصول على تدريب مهني.

كما هدفت دراسة بحرأوي (٢٠٢١) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء. وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) متدربًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة تراوحت مستويات ذكائهم بين (٤٠ - ٧٠). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف المهني ككل وبُعد التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي. كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في أبعاد التكيف المهني (شخصي موجه ذاتيًا، شخصي موجه خارجيًا) لصالح التطبيق البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف المهني لصالح التطبيق البعدي. وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد شخصي موجه خارجياً، مقياس التكيف الشخصي لدى عينة المتدربين ذوي الإعاقة تعزى لمتغير مجال التدريب المهني لصالح ورشة التدريب الهندسية. وأوصت الدراسة بتوفير المتطلبات اللازمة لتعزيز فعالية برنامج التأهيل المهني، والعمل على إزالة المعوقات التي تحد من فعالية برنامج التأهيل المهني في تحسين مستوى التكيف المهني لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية.

دراسات باللغة الإنجليزية:

كما هدفت دراسة كيم ودايموند (Kim & Dymond, 2010) إلى معرفة تصورات معلمي التربية الخاصة تجاه التعليم المهني المبني على المجتمع في أمريكا، وقد تم اختيار ٦٨ معلماً من ذوي الخبرة في التعليم المبني على المجتمع. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت أهم النتائج إلى أن التصورات من وجهة نظر المعلمين كانت إيجابية وبأن التدريس المبني على المجتمع لديه فوائد تعود على طلاب ذوي الإعاقة.

ولقد هدفت دراسة ألين وآخرين (Allen et. al., 2010) إلى معرفة فوائد النمذجة بالفيديو لتعليم طلاب التوحد مجموعة من المهارات المهنية. ولقد تم استخدام النمذجة بالفيديو باستخدام أسلوب التدريس المبني على المجتمع. وتم جمع البيانات بطريقة الملاحظة، وقد تم تعليمهم مهارة التعامل مع العملاء وكيفية تسويق المنتجات، وتم تطبيق البرنامج على ثلاثة طلاب. وقد توصلت النتائج إلى أن الطلاب تعلموا المهارات المطلوبة منهم بعد مشاهدة الفيديو وتطبيقها في بيئة عمل حقيقية وكانت آراء الطلاب أنهم استمتعوا في بيئة العمل الحقيقية.

كما قام جونسون (Johnson, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة تصورات الأهالي عن الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية المقدمة في المدارس الثانوية. وتم إجراء هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديداً في ولاية أريزونا. وكان عدد أفراد العينة التي أجريت عليهم الدراسة (٩٩) أسرة، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة. وقد أشارت أهم النتائج في هذه الدراسة إلى وجود إشكاليات في المدارس في تقديم الخدمات الانتقالية ومن هذه الإشكاليات عدم شعور

أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بأن الخدمات الانتقالية لم تعتبر فعالة لانتقال أبنائهم للعمل بعد المرحلة الثانوية لعدم تلقي أبنائهم مهارات للتوظيف اثناء التخطيط للانتقال.

كما هدفت دراسة روزلر وفوشي (Roessler & Foshee, 2010) إلى تأثير التعليم المهني والأداء المهني من أجل تقييم تأثير المناهج المتعلقة بالتوظيف في المدارس الريفية. وقد تكونت العينة من ٢٣ معلمًا، ١٥ من الذكور و ٨ إناث . وقد تم استخدام المنهج المسحي فيها. وكانت أهم نتائجها أن إخفاق ذوي الإعاقة الفكرية في التوظيف يعود إلى سوء الإعداد المهني لهم حيث يتم التركيز في المدارس على مهارات الحياة اليومية والشخصية والاجتماعية. وقد أوصت الدراسة بأهمية زيادة الإعداد المهني من خلال التدريب على المهارات المهنية.

كما أجرى جو وبامبارا (Goh & Bambara, 2013) دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية النمذجة بالفيديو في تنمية المهارات المهنية مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية. وقد تكونت عينة الدراسة من رجل وامرأتين. وقد كانت أهم المهارات فيها ترتيب الغرف وتنظيم الكتب، تلميع وتخزين الأحذية. وكانت أهم النتائج نجاح النمذجة بالفيديو في تنمية المهارات المهنية.

وبحثت دراسة سيكارو وسكروبي وكوين (Sechoaro, Scrooby, & Koen,)

في تأثير برامج التأهيل المهني على ذوي الإعاقة الفكرية من خلال تحليل الدراسات والبحوث واستخلاص المعلومات وتفسيرها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجموعة من الدراسات حول آثار إعادة التأهيل على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بشكل منهجي، وقام الباحثون بتلخيصها وتقييمها بشكل نقدي من حيث الجودة المنهجية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لبرامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في الجانب الشخصي ومهارات العمل. كما وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يعانون من إعاقات فكرية خفيفة إلى متوسطة تحسنوا من حيث أنشطة الحياة اليومية بعد تعرضهم لبرامج التأهيل المهني. وساهمت برامج التأهيل المهني في تطوير مهارات الرعاية الذاتية، ومهارات التفاعل الاجتماعي، وتعزيز المهارات الوظيفية، والمهارات اللازمة للحركة وتناول الطعام ومكنت ذوي الإعاقة الفكرية من تحقيق مستوى مثالي على الجانبين الشخصي والاجتماعي. وأكد التحليل على أن برامج التأهيل المهني تنمي مهارات العمل وتعرف الأدوات المهنية في المعامل لذوي الإعاقة الفكرية.

كما أجرى بيكنزي ودايموند (Pickens & Dymond, 2014) دراسة هدفت إلى التحقق من آراء مديري التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية تجاه التعلم المبني على المجتمع وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وقد كان عدد العينة ٤٧ مديراً من ولاية واحدة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المدراء يدعمون استخدام التعليم المهني المبني على المجتمع ولكنهم يواجهون صعوبة في تنفيذها بسبب المواصلات وقلة الموظفين.

وهدفت دراسة كافكايتار وزملائه (Cavkaytar, Acungil, & Tomris, 2017) إلى تقييم فعالية برنامج تأهيل مجتمعي لتنمية مهارات العمل كنادل في قهوة لثلاثة من ذوي الإعاقة الفكرية باستخدام التقنيات السمعية والبصرية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد تصميم الحالة الواحدة باستخدام الخطوط القاعدية المتعددة عبر المشاركين. وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة مشاركين بالغين من ذوي الإعاقة الذهنية بلغت أعمارهم ١٩ و ٢٦ و ٣٢ عامًا. وقبل البدء في تطبيق برنامج التأهيل تمت مراجعة جميع التطبيقات في بيئة تعليمية مشابهة لمقهي حقيقي. وأشارت النتائج إلى فعالية برنامج التأهيل، وأن التعليمات من خلال استخدام أجهزة الحاسوب وساعات البلوتوث كانت فعالة في تعليم مهارات العمل كنادل في المقاهي، وكذلك أظهرت النتائج أن اثنين من المشاركين نجحوا في تعميم وأداء المهارات التي اكتسبوها في أماكن عمل حقيقية.

وهدفت دراسة مبوفو (Mpofu, 2018) إلى مدى فاعلية الخدمات الانتقالية المقدمة للمتعلمين من ذوي الإعاقة في زمبابوي من وجه نظر أولياء الأمور. وتم استخدام المنهج المسحي في جمع المعلومات. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وكانت العينة تتكون من أولياء الأمور المتعلمين من ذوي الإعاقة، ١٥ من الذكور و ١٥ من الإناث الذين يتعلمون في المدرسة الثانوية. وكما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المتعلمين من ذوي الإعاقة لم يكونوا مجهزين بالمهارات المهنية مما يجعل الأمر صعباً عليهم ولا يتم استيعابهم في عالم التوظيف على مستوى ما بعد المدرسة.

أجرى المالكي (٢٠١٨) دراسة بعنوان التحقيق في مكونات وفوائد وحواجز تنفيذ التعليم المهني المبني على المجتمع للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية. وهدفت الدراسة إلى معرفة تصورات معلمي التربية الخاصة. وقد كان عدد العينة ٨١ معلماً ومعلمة وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لها. حيث كشفت النتائج إلى أن هناك تصورات إيجابية تجاه فوائد تطبيق التعليم المبني على المجتمع وإلى أنهم واثقين من أهميتها.

هدفت دراسة مورجان وواين (Morgan, & Wine, 2018) إلى تقييم التدريب على بعض المهارات الوظيفية والمهنية، ضمن بيئة الحياة الطبيعية، لطالب يبلغ من العمر (١٨) عامًا مصاب باضطراب طيف التوحد، باستخدام تصميم الحالة الواحدة والخطوط القاعدية المتعددة، حيث تم تدريس مهارات العمل في البيئة الطبيعية لمطعم يعمل بكامل طاقته. أشارت النتائج إلى نجاح الانتقال من البيئة المدرسية إلى البيئة الحياتية الطبيعية، حيث تم الحفاظ على المهارات الأربع في ستة أشهر بعد التدريب الأولي على المهارات السلوكية، وتم تعميمها على البيئة الجديدة. كما وأشارت النتائج إلى تمكن الطالب من متطلبات مهارات العمل والالتزام بالحضور وتعرف أدوات العمل والحفاظ على مهارات الأمن والسلامة الذاتية.

كما وبحث دراسة وايتنمبيرغ وزملائه (Whittenburg, Xu, Thoma, Schall,) (Ham, 2022) في آثار التدريب في الموقع على مهارات المحادثة في مكان العمل باستخدام التدريب على المهارات السلوكية مع نمذجة الفيديو لأربعة طلاب في سن انتقالية ذوي اضطراب طيف التوحد من المسجلين في برنامج تدريب مجتمعي. ولتحقيق أهداف الدراسة بدأت جلسات التدخل مع المهارات السلوكية، والتي تضمنت التعليمات المباشرة، ونمذجة الفيديو، وممارسة المحادثة، وردود الفعل على أداء الممارسة، واختتمت بالتدريب في موقع العمل، حيث تحدث المشاركون مع زملاء العمل في إعدادات التدريبات الخاصة بهم. تم جمع البيانات حول دقة المشاركين في التحدث مع زملاء العمل من خلال محادثات وهمية وتجارب في الموقع ضمن إعدادات التدريب. وأظهرت النتائج وجود علاقة وظيفية بين تنفيذ حزمة التدخل وزيادة دقة المهارة في التجارب في موقع العمل لجميع المشاركين. كما تمت ملاحظة التحسينات الجوهرية في درجات المحادثة الوهمية للمشاركين ضمن إعدادات التدريب.

الطريقة والاجراءات :

مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة جميع طلاب ذوي الإعاقة الفكرية الملتحقين ببرامج الدمج في المدارس الحكومية الثانوية بمدينة الرياض. حيث كان عدد مجموع طلاب الإعاقة الفكرية (٣٩٧) طالبًا في المرحلة الثانوية، لعام ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ (إدارة التخطيط التربوي، ٢٠٢٢).

عينة الدراسة:

تم اختيار ثلاثة طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية للمشاركة في الدراسة، جميعهم ملتحقين ببرنامج الدمج بإحدى المدارس الحكومية. وتم جمع البيانات حول هؤلاء الطلاب. وتم اختيار الطلاب الذين هم عينة الدراسة بالطريقة القصدية تبعًا لعدد من الشروط:

- أ) أن يكون الطالب من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- ب) أن تتراوح نسبة ذكاء الطالب ما بين ٥٥-٧٥ على مقياس ستانفورد بينيه أو ما يعادله.
- ج) أن يدرس الطالب في إحدى مدارس الدمج.
- د) أن يتراوح عمر الطالب ما بين ١٦ - ١٩ سنة.
- هـ) ألا يكون لدى الطالب إعاقة أخرى مصاحبة للإعاقة الفكرية.
- و) أن يكون الطالب قادرًا على التواصل اللفظي والبصري.

جدول (١)**خصائص عينة الدراسة**

أي إضافة أخرى	العمر	الحالة الاقتصادية	الجنسية	نسبة الذكاء	نوع الإعاقة ودرجتها	الاسم (يكون مستعار)
مستواه الأكاديمي متوسط ويستطيع الكلام والتواصل البصري	١٨	متوسط	سعودي	٦١	فكري بسيطة	سالم
مستواه الأكاديمي ممتاز يحب كرة القدم	١٧	ممتازة	سعودي	٦٦	فكري بسيطة	عامر
مستواه الأكاديمي ممتاز ويجب الاجتماعات العائلية ومخالطة الناس والتعرف بهم	١٧	ممتازة	سعودي	٦٧	فكري بسيطة	خليل

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** التدريس المبني على المجتمع: وهي تعليم الطلاب ذوي الإعاقة مهارات العمل في البيئات التي يكون فيها تعليم الطلاب ذوي الإعاقة مهارة معينة في نفس المكان الطبيعي التي سيستخدم فيها تلك المهارة (Kim & Dymond, 2010).
- **المتغير التابع:** المهارات الفندقية: ويعرفها الباحثان إجرائيًا: هي المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر في الطالب للالتحاق بوظيفة في مجال الفندقة وهذه المهارات تنقسم إلى قسمين هي (المظهر العام والتواصل اللفظي).

منهجية الدراسة:

استندت هذه الدراسة على استخدام منهجية تصاميم الحالة الواحدة، وقد تم الاستفادة من خطوات إعداد البرنامج التدريبي وفقاً لدراسة القريني وبول ٢٠٢٠ حيث تم بناء خطوات البرنامج وفقاً لتسلسل البرنامج التدريبي المعد في دراستهم مع بعض التعديلات البسيطة (Alqrain & Paul, 2020) حيث تم توظيف منهجية تصميم الحالة الواحدة (الخطوط القاعدية المتعددة (المنقطعة) للأفراد) لقياس فاعلية البرنامج التدريبي المعد لطلاب الإعاقة الفكرية لتأهيلهم لسوق العمل، حيث يعد هذا التصميم المناسب لها لتعدد الأماكن والأوقات التي تم فيها تطبيق الدراسة. وكانت مدة البرنامج ثلاثة وعشرين يوماً، وتم تطبيق البرنامج على ثلاثة طلاب من الصف الثاني والثالث ثانوي. وتعتبر منهجية تصميم الحالة الواحدة من المنهجيات التجريبية والمناسبة لتطبيقها مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لكون خصائص مجتمع ذوي الإعاقة غير متجانسة، ومما يميز تصميم الحالة الواحدة أن كل طالب يعتبر عينة ضابطة بحد ذاته (Alqraini, 2017)

إجراءات الدراسة:

تم تطبيق وإجراء الدراسة من قبل الباحث (الأول) في أحد الفنادق بمدينة الرياض بواقع ثلاثة وعشرين يوماً متواصلة وتم تجهيز المكان بالملابس والعطور والأحذية والجوار وأوراق الحجوزات والغرف التي سوف يتم التدريب عليها، حيث تم تقييم الطلاب قبل البدء بالخط القاعدي والتأكد من عدم وجود معرفة سابقة بهذه المهارات أو سبق تدريبهم وتدريبهم عليها.

أولاً: مرحلة الخط القاعدي:

في بداية جلسة الخط القاعدي تم إحضار الطالب الأول والثاني والثالث إلى الفندق وطلب منهم استقبال العميل، والاتصال بالعميل لتأكيد الحجز، والذهاب بالعميل إلى الغرفة، وعرض خدمات الفندق لمدة ثلاث جلسات، ثم تم البدء بخطوات البرنامج التدريبي مع الطالب الأول واستمرار الطالب الثاني والثالث في الخط القاعدي في جميع المتغيرات.

ثانياً: مرحلة التدخل (البرنامج التدريبي):

في بداية الجلسة الرابعة تم إدخال الطالب الأول في مرحلة البرنامج التدريبي وعند الجلسة السادسة تم إحضار الطالب الثاني والثالث وعمل جلسة خط قاعدي لهم، وفي الجلسة السابعة تم إدخال الطالب الثاني في البرنامج التدريبي، وتم إحضار الطالب الثالث في الجلسة التاسعة وعمل جلسة خط قاعدي له. وعند انتهاء الطالب الأول من البرنامج التدريبي في الجلسة التاسعة تم إدخال الطالب الثالث في الجلسة العاشرة من البرنامج التدريبي، وتم الانتهاء من البرنامج التدريبي مع الطالب الثالث في الجلسة الخامس عشر. حيث كان لكل طالب ست جلسات في التدخل.

ثالثاً: مرحلة المحافظة (المتابعة):

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي لمدة ثلاثة أيام، تم تقييم الطلاب وتم تكرار ذلك مرة أخرى.

الاتفاق بين الملاحظين:

للتأكد من صحة البيانات لتقييم أداء الطلاب في الخطة القاعدي والتدخل وكذلك مرحلة المتابعة المرصودة في بيانات البحث فقد تم تعيين ملاحظ لرصد درجات الطالب ومقارنتها مع بيانات الباحث، حيث تم حساب

مجموع الجلسات $\times 33 \div 100$ يساوي عدد الجلسات التي حضرها الملاحظ من خلال

تطبيق المعادلة التالية: $36 \times 33 \div 100$ يساوي ١١,٨٨. تقريباً (١٢ جلسة).

ولحساب المتوسط العام في الجلسة الواحدة لنسبة الاتفاق بين الملاحظين من خلال

المعادلة التالية:

نسبة اتفاق الملاحظين = عدد مرات التوافقات المتعلقة بين الملاحظين \div (العدد الكلي

للتوافقات + الاختلافات المتعلقة بالرموز) $\times 100$

جدول (٢)

يوضح حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين

	سالم	عامر	خليل	المجموع العام
	م / ت	م / ت	م / ت	م / ت
الخط القاعدي	%١٠٠%١٠٠	%١٠٠%١٠٠	%١٠٠%١٠٠	%١٠٠%١٠٠
التدخل	%١٠٠%٩٢	%١٠٠%١٠٠	%١٠٠%١٠٠	%١٠٠%٩٧
المتابعة	%١٠٠%١٠٠	%١٠٠%١٠٠	%١٠٠%١٠٠	%١٠٠%١٠٠

ملاحظة: (م) يقصد بها المظهر العام و(ت) يقصد بها التواصل اللفظي.

للحصول على المتوسط العام لاتفاق الملاحظين تمت قسمة مجموع النسب العام على ٣ وبذلك يكون المتوسط العام للاتفاق بين الملاحظين هو: في التواصل اللفظي ١٠٠ %، وفي المظهر العام ٩٧%.

قياس دقة التدخل:

وللتأكد من تحقيق نسبة التدخل تم تكليف أحد الملاحظين بحضور ومراقبة تطبيق البرنامج كما هو مطبق ومرسوم له، وقد تم الملاحظة بما يعادل ٣٣% في مرحلة التدخل وكانت نسبة التطبيق وسلامة الإجراءات ١٠٠ % للبرنامج التدريبي.

جدول (٣)

قياس دقة التدخل

رقم الجلسة : اسم الملاحظ : اسم الطالب	
	الافتتاحية ويتم تهيئة الطالب قبل البدء بالبرنامج بخمس دقائق مع شرح أهمية البرنامج التدريبي للطالب وما يترتب عليه مستقبلاً من فرص وظيفية.
	تنفيذ البرنامج التدريبي
	إغلاق البرنامج التدريبي ويتم مراجعة ما تم اكتسابه في الجلسة

الصدق الاجتماعي:

في نهاية تطبيق البرنامج التدريبي تم سؤال الطلاب وأولياء أمورهم من خلال استبيان مصغر لمعرفة آراءهم عن البرنامج، واعتبار نتائج الاستبيان مهمة لنتائج البحث، حيث إن منهجية دراسة الحالة الواحدة تتطلب هذا النوع من الصدق.

وقد أظهرت نتائج الصدق الاجتماعي قبولاً مرتفعاً للتدخل من خلال نتائج الاستبيان حيث حصل على ٤ من ٤ وهذا على مدى الاستفادة من التدخل.

أسئلة الصدق الاجتماعي:

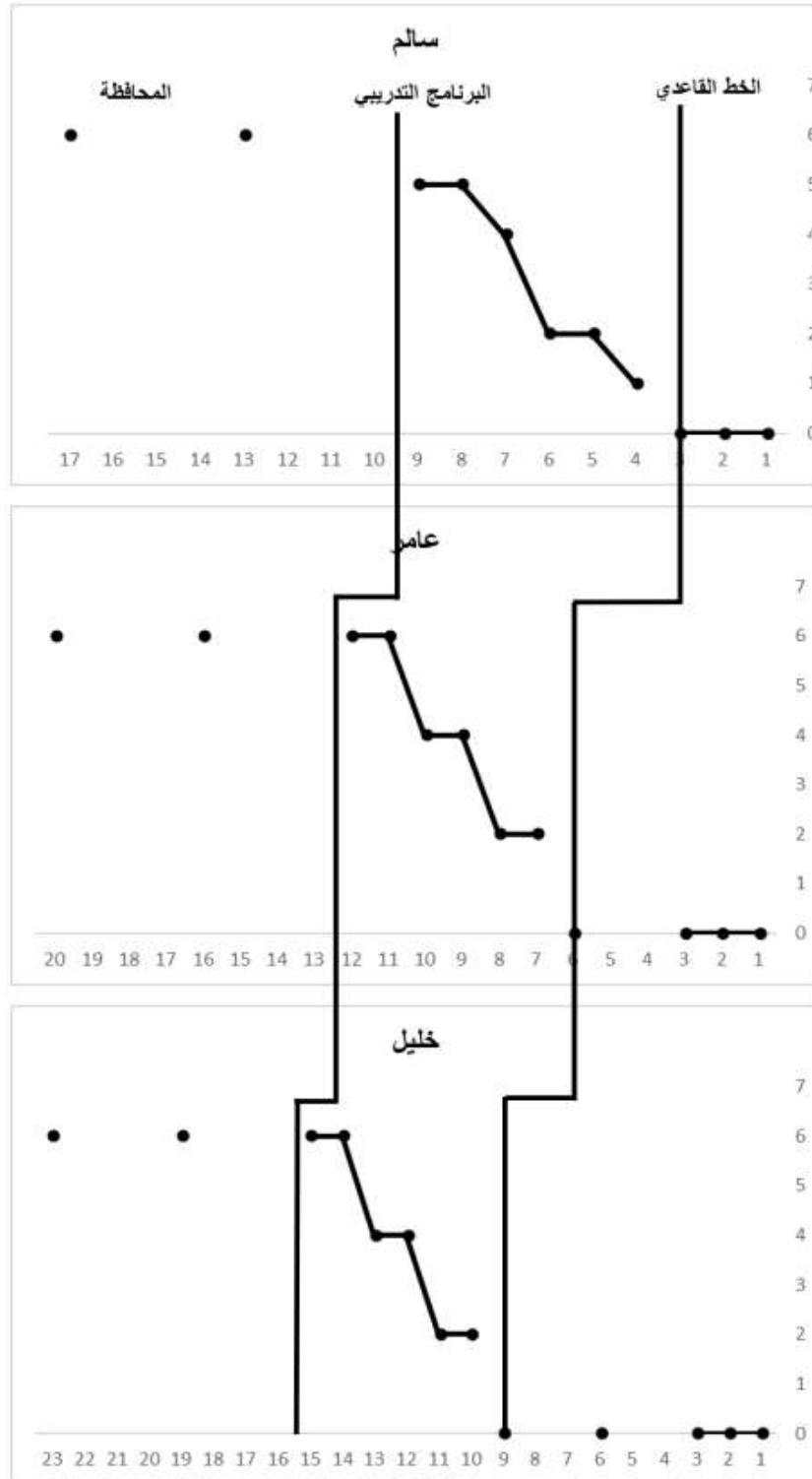
أسئلة أولياء الأمور	
ما رأيك في البرنامج؟	ممتاز جيد جداً جيد ضعيف
هل تعتقد أن ابنك استفاد من البرنامج في حياته الطبيعية؟	نعم نعم نوعاً ما لا نوعاً ما
أسئلة الطلاب	
ما رأيك في البرنامج؟	ممتاز جيد جداً جيد ضعيف
هل استمعت بتطبيق البرنامج؟	نعم نعم نوعاً ما لا نوعاً ما

أدوات الدراسة:

- (أ) استمارات تسجيل الاستجابات أثناء الجلسات لقياس مراحل الخط القاعدي والتدخل للمعلم والملاحظ.
- (ب) استمارة عدد مجتمع طلاب الإعاقة الفكرية من إدارة التعليم.
- (ج) خطاب تسهيل مهمة من الجامعة.
- (د) استمارة تقييم الملاحظ لتطبيق البرنامج.

نتائج الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة على أسئلة الدراسة، ما فاعلية استخدام أسلوب التدريس المبني على المجتمع لتنمية المهارات الفندقية لدى طلاب الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية؟ ومدى فاعلية أسلوب استخدام التدريس المبني على المجتمع في المحافظة على المهارات الفندقية لدى طلاب الإعاقة الفكرية؟. حيث أظهرت نتائج الدراسة تطوراً ملحوظاً في تنمية المهارات الفندقية لدى الطلاب باستخدام التدريس المبني على المجتمع، وكان ذلك باستخدام التحليل البصري للرسوم البيانية، وتم ملاحظة (الاتجاه والمستوى والتباين والتغير الفوري والتداخل) (Alqraini, 2017).



شكل (١)

بياني يوضح نتائج المظهر العام

ملخص النتائج لأداء الطلاب في المظهر العام (المتوسط والمدى والتداخل)

مرحلة المتابعة	التدخل	الخط القاعدي	الطالب
المتوسط (٦)	المتوسط (٣,١٩) المدى (٤) نسبة التداخل (٠%)	المتوسط (صفر) المدى (صفر)	سالم
المتوسط (٦)	المتوسط (٤) المدى (٤) نسبة التداخل (٠%)	المتوسط (صفر) المدى (صفر)	عامر
المتوسط (٦)	المتوسط (٤) المدى (٤) نسبة التداخل (٠%)	المتوسط (صفر) المدى (صفر)	خليل

سالم:

يتضح من الشكل (١) أنه عند مراقبة مستوى السلوك للطالب قبل التدخل العلاجي في الخط القاعدي في ثلاث جلسات كان المتوسط الحسابي (صفر)، وكان الاتجاه في مرحلة الاستقرار وهي غير متذبذبة (مدى صفر)، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في ست جلسات أصبح المتوسط الحسابي (٣,١٩)، والاتجاه ارتفع بشكل مستقر وهي غير متذبذبة (مدى ٤). لما طبق البرنامج التدريبي كان التغيير المباشر يوضح تغير فوري ومباشر حيث إنه في آخر ثلاث جلسات للخط القاعدي كان المتوسط الحسابي (صفر)، والمدى (صفر)، وفي أول ثلاث جلسات للبرنامج العلاجي كان المتوسط الحسابي (١,٦٦)، والمدى (١)، وبالتالي يوجد تغير فوري ومباشر بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي وهذا يوضح فاعلية البرنامج التدريبي المطبق مع الطالب، ولا يوجد نسبة تداخل بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي، حيث إن نسبة عدم التداخل ١٠٠%، نسبة التداخل ٠%. بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠%، ثم تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠%.

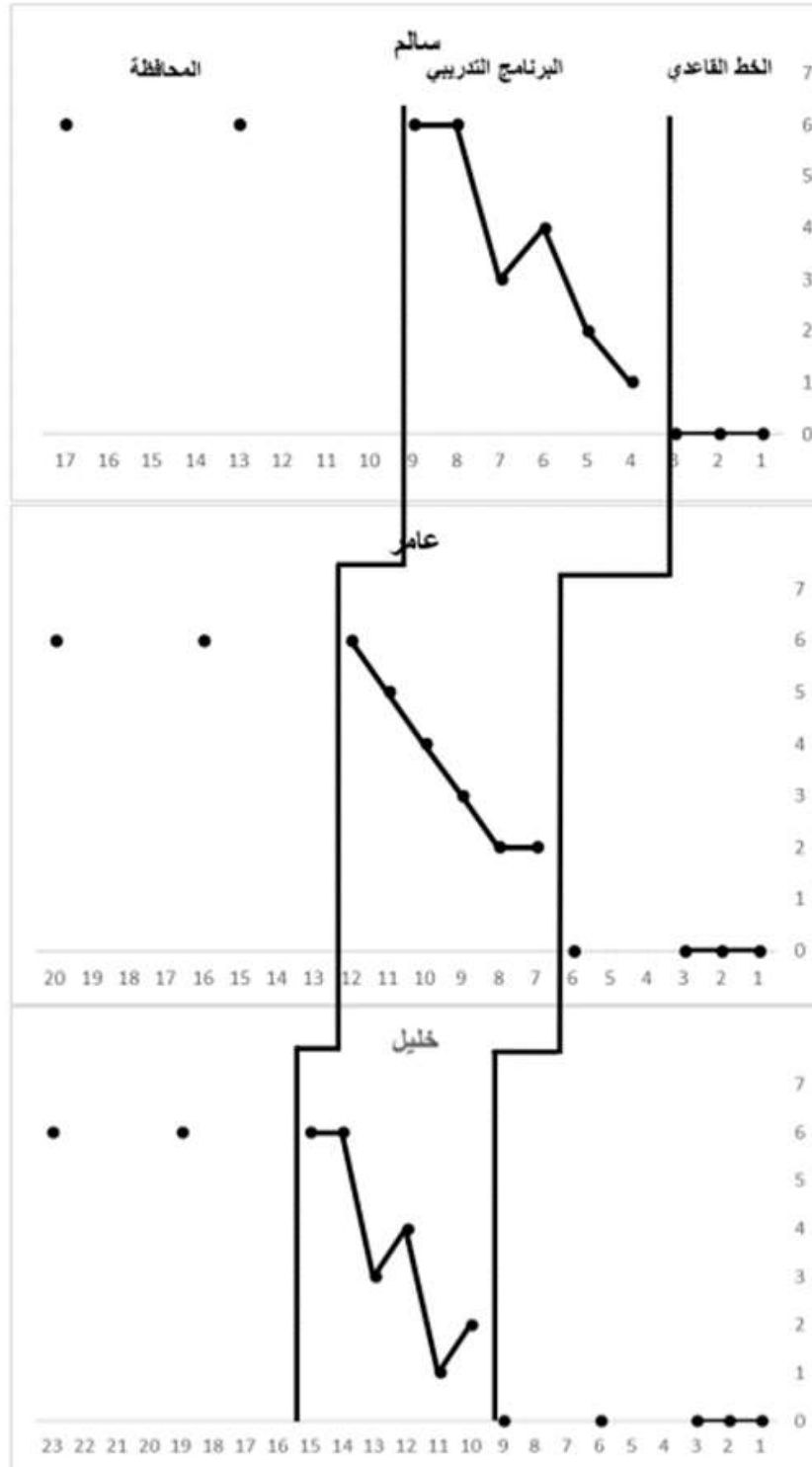
عامر:

يتضح من الشكل (١) أنه عند مراقبة مستوى السلوك للطالب قبل التدخل العلاجي في الخط القاعدي في أربع جلسات كان المتوسط الحسابي (صفر)، وكان الاتجاه في مرحلة الاستقرار وهي غير متذبذبة (مدى صفر)، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في ست جلسات أصبح المتوسط

الحسابي (٤)، والاتجاه ارتفع بشكل مستقر وهي غير متذبذبة (مدى ٤). لما طبق البرنامج التدريبي كان التغيير المباشر يوضح تغير فوري ومباشر حيث إنه في آخر ثلاث جلسات للخط القاعدي كان المتوسط الحسابي (صفر)، والمدى (صفر)، وفي أول ثلاث جلسات للبرنامج العلاجي كان المتوسط الحسابي (٢,٦٦)، والمدى (٢)، وبالتالي يوجد تغير فوري ومباشر بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي وهذا يوضح فاعلية البرنامج التدريبي المطبق مع الطالب، ولا توجد نسبة تداخل بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي حيث إن نسبة عدم التداخل ١٠٠ %، ونسبة التداخل ٠ % . بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠ %، ثم تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠ %.

خيل:

يتضح من الشكل (١) أنه عند مراقبة مستوى السلوك للطالب قبل التدخل العلاجي في الخط القاعدي في خمس جلسات كان المتوسط الحسابي (صفر)، وكان الاتجاه في مرحلة الاستقرار وهي غير متذبذبة (مدى صفر)، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في ست جلسات أصبح المتوسط الحسابي (٤)، والاتجاه ارتفع بشكل مستقر وهي غير متذبذبة (مدى ٤). لما طبق البرنامج التدريبي كان التغيير المباشر يوضح تغير فوري ومباشر حيث إنه في آخر ثلاث جلسات للخط القاعدي كان المتوسط الحسابي (صفر)، والمدى (صفر)، وفي أول ثلاث جلسات للبرنامج العلاجي كان المتوسط الحسابي (٢,٦٦)، والمدى (٢)، وبالتالي يوجد تغير فوري ومباشر بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي وهذا يوضح فاعلية البرنامج التدريبي المطبق مع الطالب، ولا يوجد نسبة تداخل بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي، حيث إن نسبة عدم التداخل ١٠٠ %، ونسبة التداخل ٠ % . بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠ %، ثم تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠ %.



شكل (٢)

بياني يوضح نتائج التواصل اللفظي

ملخص النتائج لأداء الطلاب في التواصل اللفظي (المتوسط والمدى والتداخل)

مرحلة المتابعة	التدخل	الخط القاعدي	الطالب
المتوسط (٦)	المتوسط (٣,٦٦) المدى (٥) نسبة التداخل (٠%)	المتوسط (صفر) المدى (صفر)	سالم
المتوسط (٦)	المتوسط (٣,٦٦) المدى (٤) نسبة التداخل (٠%)	المتوسط (صفر) المدى (صفر)	عامر
المتوسط (٦)	المتوسط (٣,٦٦) المدى (٥) نسبة التداخل (٠%)	المتوسط (صفر) المدى (صفر)	خليل

سالم:

يتضح من الشكل (٢) أنه عند مراقبة مستوى السلوك للطالب قبل التدخل العلاجي في الخط القاعدي في ثلاث جلسات كان المتوسط الحسابي (صفر)، وكان الاتجاه في مرحلة الاستقرار وهي غير متذبذبة (صفر)، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في ست جلسات أصبح المتوسط الحسابي (٣,٦٦)، والاتجاه ارتفع بشكل مستقر وهي غير متذبذبة (مدى ٥). لما طبق البرنامج التدريبي كان التغيير المباشر يوضح تغير فوري ومباشر حيث إنه في آخر ثلاث جلسات للخط القاعدي كان المتوسط الحسابي (صفر)، والمدى (صفر)، وفي أول ثلاث جلسات للبرنامج العلاجي كان المتوسط الحسابي (٢,٣٣)، والمدى (٣)، وبالتالي يوجد تغير فوري ومباشر بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي وهذا يوضح فاعلية البرنامج التدريبي المطبق مع الطالب، ولا يوجد نسبة تداخل بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي حيث إن نسبة عدم التداخل ١٠٠%، ونسبة التداخل ٠%. بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠%، ثم تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠%.

عامر:

يتضح من الشكل (٢) أنه عند مراقبة مستوى السلوك للطالب قبل التدخل العلاجي في الخط القاعدي في أربع جلسات كان المتوسط الحسابي (صفر)، وكان الاتجاه في مرحلة الاستقرار وهي غير متذبذبة (صفر)، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في ست جلسات أصبح المتوسط الحسابي (٣,٦٦)، والاتجاه ارتفع بشكل مستقر وهي غير متذبذبة (مدى ٤). لما طبق البرنامج

التدريبي كان التغيير المباشر يوضح تغير فوري ومباشر حيث إنه في آخر ثلاث جلسات للخط القاعدي كان المتوسط الحسابي (صفر)، والمدى (صفر)، وفي أول ثلاث جلسات للبرنامج العلاجي كان المتوسط الحسابي (٢,٣٣)، والمدى (١)، وبالتالي يوجد تغير فوري ومباشر بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي، وهذا يوضح فاعلية البرنامج التدريبي المطبق مع الطالب، ولا توجد نسبة تداخل بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي حيث إن نسبة عدم التداخل ١٠٠ %، ونسبة التداخل ٠ % . بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠ %، ثم تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠ % .

خـيـل

يتضح من الشكل (٢) أنه عند مراقبة مستوى السلوك للطالب قبل التدخل العلاجي في الخط القاعدي في خمس جلسات كان المتوسط الحسابي (صفر)، وكان الاتجاه في مرحلة الاستقرار وهي غير متذبذبة (صفر)، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في ست جلسات أصبح المتوسط الحسابي (٣,٦٦)، والاتجاه ارتفع بشكل مستقر وهي غير متذبذبة (مدى ٥). لما طبق البرنامج التدريبي كان التغيير المباشر يوضح تغير فوري ومباشر حيث إنه في آخر ثلاث جلسات للخط القاعدي كان المتوسط الحسابي (صفر)، والمدى (صفر)، وفي أول ثلاث جلسات للبرنامج العلاجي كان المتوسط الحسابي (٢,٣٣)، والمدى (٣)، وبالتالي يوجد تغير فوري ومباشر بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي، وهذا يوضح فاعلية البرنامج التدريبي المطبق مع الطالب، ولا توجد نسبة تداخل بين الخط القاعدي والبرنامج التدريبي حيث إن نسبة عدم التداخل ١٠٠ %، ونسبة التداخل ٠ % . بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠ %، ثم تم إراحة الطالب لمدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع تم تقييمه وحصل على نسبة ١٠٠ % .

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية التدريس المبني على المجتمع لتنمية مجموعة من المهارات الفندقية لثلاثة طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف

تم توظيف منهج تصميم الحالة باستخدام برنامج تدريبي مبني على المجتمع لتأهيلهم لسوق العمل. وأظهرت النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك علاقة وظيفية إيجابية ما بين استخدام التدريس المبني على المجتمع وبين تطوير المهارات الفندقية للطلاب الثلاثة عينة الدراسة؛ فقد انعكس التطور في تلك المهارات بشكل إيجابي وواضح على السلوك العملي والاجتماعي للطلاب المشاركين في الدراسة الحالية، وهذه العلاقة الوظيفية الإيجابية بين التدريب والنتائج المشاركين تؤكد على نجاح البرنامج التدريبي المعد للمشاركين الثلاثة. ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها تبين الارتفاع في مستوى أداء المهام الفندقية لجميع الطلاب في مرحلة التدخل (البرنامج القائم على التدريس المبني على المجتمع) وذلك لدى قياس تكرارات السلوك التي تم ملاحظتها في مرحلة الخطّ القاعدي والتي أظهرت نتائجها أن المتوسط والمدى لجميع المشاركين بلغ (صفر) مما يعني افتقار المشاركين الثلاثة لأي نوع من المعرفة بالمهارات الفندقية ضمن مرحلة الخط القاعدي، ولدى مقارنتها بمرحلة التدخل (تطبيق البرنامج التدريبي) فقد وُجد تطور واضح وسريع في تلك المهارات، حيث تمكن المشاركون من إتمام المهام المطلوبة منهم بنجاح كبير، كمهام التواصل مع النزلاء بشكل إيجابي؛ والترحيب بالنزلاء الجدد، ومساعدتهم في حجوزاتهم وتحديد غرفهم، والرد على المكالمات الهاتفية، وتأكيد المواعيد والحجوزات. كما وأظهرت النتائج أثناء مرحلة المتابعة - بعد إيقاف البرنامج التدريبي لمدة ثلاثة أيام - أن المشاركين حافظوا على المهارات العملية المكتسبة، الأمر الذي يؤكد على أن التدريب العملي في البيئة الطبيعية للعمل ساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على تذكر المعارف والمهارات بسهولة وعدم نسيانها، ويؤكد على أن التدريس المبني على المجتمع له أثر كبير في المحافظة على المهارات العملية بشكل عام، والمهارات الفندقية على وجه الخصوص.

ويعزو الباحثان هذه النتائج الإيجابية إلى الدافعية وحب التعلم في البيئة الطبيعية من قبل المشاركين، فأثناء مرحلة التدخل لاحظ الباحثان أن البرنامج التدريبي قد عمل على زيادة شعورهم بالمسؤولية وعمل على زيادة الثقة بأنفسهم، الأمر الذي ساعد في معالجة العجز في مهاراتهم الاجتماعية العامة من جهة، وعمل على تحسين مهاراتهم العملية الفندقية (كمهارات التواصل اللفظي والمظهر العام والمهارات التنظيمية) في مرحلتي التدخل والمتابعة من جهة ثانية، وبشكل

عام فقد عمل البرنامج التدريبي على إحداث تحسينات إيجابية في شخصيات المشاركين الثلاثة، وساعد بشكل أو بآخر على تدعيم السلوك التكيفي لديهم، وتويعها لتشمل التوافق الاجتماعي مع العاملين الآخرين في الفندق والتكيف مع البيئة المحيطة بهم. وجدير بالذكر أن الانضباط السلوكي الذاتي للطلاب الثلاثة وتعاونهم مع المعلم ساعد على تسهيل الأداء الأمثل من قبلهم وتوفير أكبر قدر ممكن من مشاركتهم العملية والاجتماعية في البرنامج التدريبي، فقد أتاحت لهم الفرصة لممارسة أنشطة واقعية تتناسب وقدراتهم واحتياجاتهم وخصائصهم، الأمر الذي أفضى في النهاية إلى تعلم المشاركين بعض مهارات الاستقلالية والاعتماد على الذات في شؤونهم الشخصية المتعلقة بالعمل الفندقي.

ومن الأهمية بمكان عند تصميم أي برنامج تدريبي مراعاة العديد من المبادئ التي يمكن من خلالها ضمان نتائج ناجحة، من هنا يمكننا عزو أسباب نجاح البرنامج التدريبي إلى أنه تم بناؤه باستخدام منهجية علمية مناسبة، فبعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالإعاقة الفكرية من جهة، والتدريس المبني على المجتمع من جهة أخرى، احتوى البرنامج على تدريب عملي ضمن البيئة الطبيعية التي تلخص حاجات العمل الفندقي بشكل واقعي ومباشر، وهنا يمكن لنا التأكيد على أن مثل هذه البرامج يمكن لها أن تحقق الأهداف التأهيلية المباشرة التي يسعى البرنامج لتحقيقها مع الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، وفي نفس الوقت يمكن لها أن تحقق أهدافاً غير مباشرة تتلخص في الإنتاجية الاقتصادية والاستقلالية والاعتماد على الذات في المستقبل، وهذا ما أكدت عليه دراسة سيكارو وسكروبي وكوين (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) والتي توصلت نتائجها إلى وجود تأثير إيجابي لبرامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية في الجانب الشخصي ومهارات العمل، كما وأظهرت النتائج أن برامج التأهيل المهني ساهمت في تطوير مهارات الرعاية الذاتية، ومهارات التفاعل الاجتماعي، وتعزيز المهارات الوظيفية، والمهارات اللازمة للحركة وتناول الطعام ومكنت ذوي الإعاقة الفكرية من تحقيق مستوى مثالي على الجانبين الشخصي والاجتماعي.

وكذلك الأمر يمكن للباحث أن يعزو هذه النتائج إلى أنه كان يقدم إرشادات هامة ومباشرة للمشاركين من حيث التعامل مع النزلاء داخل البيئة الطبيعية للعمل (الفندق)، فإضافة إلى المحتوى

أساليب تقديم تلك الإرشادات، حيث تم تقديم تعليمات متسلسلة ومرتبطة ببعضها لتحقيق أهداف البرنامج، ثم تم تقديمها بأساليب وأنشطة هادفة ومنوعة تثير دافعية المشاركين الثلاثة نحو موضوعات العمل في الفنادق ومحتوياته، الأمر الذي أفضى في النهاية إلى رفع الكفاءة المعرفية لديهم ضمن إطار المهارات الفندقية. وبشكل عام فقد تشابهت النتائج الحالية مع نتائج دراسة كافكايتار وزملائه (Cavkaytar, Acungil, & Tomris, 2017) والتي أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج التأهيل القائم على تنمية مهارات العمل كنادل في قهوة لثلاثة من ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام التقنيات السمعية والبصرية، وكذلك أظهرت النتائج أن اثنين من المشاركين نجحوا في تعميم وأداء المهارات التي اكتسبوها في أماكن عمل حقيقية. كما وتشابهت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التجريبية التي قام بها مورجان وواين (Morgan, & Wine, 2018) والتي أظهرت نتائجها نجاح التدريب على المهارات الوظيفية والمهنية، ضمن بيئة الحياة الطبيعية في مطعم يعمل بكامل طاقته، لطالب يبلغ من العمر (١٨) عامًا مصاب باضطراب طيف التوحد، ونجاح الانتقال من البيئة المدرسية إلى البيئة الحياتية الطبيعية، وكذلك تمكن الطالب من متطلبات مهارات العمل والالتزام بالحضور وتعرف أدوات العمل والحفاظ على مهارات الأمن والسلامة الذاتية.

وضمن إطار الدراسات التجريبية التي اهتمت ببرامج التأهيل المهني بشكل عام فقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة بحرأوي (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتدربين في التطبيق القبلي والبعدي في التكيف المهني والتكيف الشخصي ككل، وبعُد التفاعل الاجتماعي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الإحساء لصالح التطبيق البعدي تعزى لمتغير مجال التدريب المهني لصالح ورشة التدريب الهندسية. واتفقت أيضًا مع نتائج دراسة وايتنمبيرغ وزملائه (Whittenburg, Xu, Thoma, Schall, Ham, 2022) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة وظيفية بين تنفيذ البرنامج التدريبي وزيادة دقة المهارة في التجارب في موقع العمل لأربعة طلاب في سن انتقالية مصابين بالتوحد من المسجلين في برنامج تدريب مجتمعي. وكذلك فقد اتفقت مع دراسة السرطاوي وآخرين (٢٠١٦) والتي أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات المهنية والاجتماعية والسلوكية بين درجات المجموعة

التجريبية قبل وبعد تطبيق منهاج التأهيل المهني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في مرحلة التأهيل المهني. وكذلك الأمر فقد انتقلت النتائج الحالية مع دراسة الزريقات وعودة (٢٠١٣) التي سعت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي في التأهيل النفسي والاجتماعي وتحسين مهارات العمل في مجال الحدائق لذوي الإعاقة الفكرية، وقد أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات العمل لديهم. واتفقت أيضاً مع دراسة أبو السعود (٢٠١٤) التي أوضحت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي المهني القائم على مهارات تصوير المستندات وتغليف المستندات وغسيل السيارات وغسيل الصحون وتقديم الطعام واعداد الشاي لدى العينة التجريبية المكونة من (٢٠) من طلاب الإعاقة الفكرية.

وانطلاقاً من فكرة أن عملية تدريب الطلاب داخل البيئة الطبيعية تعد من أهم العوامل التي ساعدت على نجاح عمليات التطوير في المهارات الفندقية للمشاركين الثلاثة، حيث ساعد التدريب ضمن البيئة الطبيعية على سد الفجوة بين مرحلة الخط القاعدي ومرحلة التدخل من جهة، وبين الميدان والعمل الفندقي ومتطلباته المهنية من جهة أخرى.

وهنا تبرز الحاجة الماسة إلى المزيد من برامج التدريس المبني على المجتمع لإيجاد حلول واقعية لرفع قدرات ومهارات ذوي الإعاقة الفكرية، وهذا ما أكدت عليه دراسة الزريقات وعودة (٢٠١٣) التي أوصت بتطوير برامج خدمات انتقال الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من عالم المدرسة إلى عالم العمل بتأسيس نظام متكامل من العمل والتدريب. ودراسة السرطاوي وآخرين (٢٠١٦) والتي أوصت بتعميم منهاج التأهيل المهني القائم على المهارات على مراكز وأقسام التأهيل المهني لذوي الإعاقة والتوسع في برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية، لتشمل الجوانب الشخصية والاجتماعية، وتقديم جزء من المهارات التدريبية لذوي الإعاقة الفكرية في بيئة العمل الفعلية. ودراسة بحرأوي (٢٠٢١) التي أوصت بتوفير المتطلبات اللازمة لتعزيز فاعلية برنامج التأهيل المهني، والعمل على إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية برنامج التأهيل المهني في تحسين مستوى التكيف المهني لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية. ودراسة سيكارو وسكروبي وكوين (Sechoaro, Scrooby, & Koen, 2014) والتي أكدت على أن برامج التأهيل المهني بشكل عام تنمي من مهارات العمل وتعرف الأدوات المهنية في المعامل لذوي الإعاقة الفكرية.

أخيراً، فهذه النتائج تؤكد على أنه بالإمكان مساعدة معلمي التربية الخاصة عمومًا على تنفيذ التدريس المبني على المجتمع ومساعدتهم على الأخذ بأيدي طلابهم بشكل إيجابي، وذلك باستخدام برامج تدريبية وإرشادية وورش عمل للمعلمين تدور حول التأهيل المجتمعي وأساليب تطبيقه وتنفيذه مع طلابهم، سيما وأن كثيرًا من الدراسات السابقة أكدت على وجود صور واتجاهات وتصورات إيجابية يحملها المعلمون نحو التدريس المبني على المجتمع ونحو التأهيل المجتمعي بوجه عام، ومن هذه الدراسات على المستوى المحلي دراسة المالكي (٢٠١٨) والتي كشفت نتائجها أن هناك تصورات إيجابية تجاه فوائد تطبيق التعليم المبني على المجتمع وإلى أنهم واثقين من أهميتها للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية. ودراسة المالكي (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى أن معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية لديهم تصور إيجابي نحو التعليم المهني المبني على المجتمع، ويعتبرونها استراتيجية فعالة لإعداد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وأنها تزيد من فرص التوظيف لديهم. وعلى المستوى العالمي دراسة كيم ودايموند (Kim & Dymond, 2010) والتي توصلت نتائجها إلى أن تصورات معلمي التربية الخاصة تجاه التعليم المهني المبني على المجتمع كانت إيجابية وبأن التدريس المبني على المجتمع لديه فوائد تعود على الطلاب ذوي الإعاقة. ودراسة بيكنزي ودايموند, Pickens & Dymond (2014) والتي توصلت نتائجها إلى أن المدراء يدعمون استخدام التعليم المهني المبني على المجتمع ولكنهم يواجهون صعوبة في تنفيذها بسبب المواصلات وقلة الموظفين.

توصيات الدراسة:

- العمل على مزيد من الدراسة الحالية في مناطق أخرى وعلى مشاركين مختلفين للتحقق من تليبيتها للمعايير التي تجعلها إحدى الممارسات المبنية على البراهين.
- تشجيع الباحثين على إجراء الدراسات ذات الحالة الواحدة حيث إنها توفر الوقت والجهد في جمع البيانات مع دقة النتائج العلمية وتعتبر مناسبة جدًا لذوي الإعاقة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول التدريس المبني على المجتمع ودرورها في عملية الانتقال وتعميم المهارة.
- العمل على التركيز في تدريب طلاب الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية على مهارات العمل.

خاتمة الدراسة:

اتضح في نهاية الدراسة من خلال البرنامج التدريبي أن ذوي الإعاقة الفكرية قابلين للتدريب على مهنة الفندق متى ما توفر لهم التدريب والتسهيل المناسب. وقد حاولت الدراسة الحالية توفير بيانات تدعم الجهود المبذولة لتعزيز قدرة التدريس المبني على المجتمع على الاتصال بالتربية الخاصة من جهة وموارد المجتمع من جهة أخرى لتعزيز الوصول إلى الخدمات المطلوبة وتحسين الخدمات الانتقالية وبالتالي تحسين الوضع الوظيفي للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في البيئة الطبيعية. وهنا يمكن للنتائج السابقة أن تساعد برامج التأهيل المهني بشكل عام على تحديد مجموعات الأفراد الذين سيستفيدون بشكل أكبر من أنشطة التدريس المبني على المجتمع واعتماد استراتيجيات لتحسين مشاركتهم ضمن إطار الخدمات الانتقالية، مع التأكيد على وجود بعض العوائق اللوجستية التي عادة ما يواجهها الأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات، وهناك أيضاً بعض الحواجز الخاصة بالإعاقة الفكرية نفسها، وهنا تبرز الحاجة إلى دراسات أخرى توفر بيانات مفصلة بشكل أكبر لتقييم تأثير مختلف أنشطة التأهيل المجتمعي على مجموعات مختلفة من الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، محمود (٢٠١٩). استخدام تقنية التفاعل المرئي الذكي لتنمية مهارات تكوين الصور الذهنية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم المأفونون وبقاء أثر التعلم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١١ (١)، ٢١٥ - ٢٥٢.
- إدارة التخطيط التربوي (٢٠٢٢). إدارة تعليم الرياض
- الإمام، محمد، والجوادة، فؤاد (٢٠١٠). الإعاقة الفكرية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل. الطبعة الأولى. عمان: دار الثقافة.
- الرمامنة، عبد اللطيف، وعبيد، محمد، والسبايلة، عبيد (٢٠١٨). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٢ (٨)، ١٦٠٥ - ١٦٢٨
- الزريقات، إبراهيم، وعودة، راغد (٢٠١٣). بناء برنامج تدريبي واستقصاء أثره في التأهيل النفسي والاجتماعي وتطوير مهارات العمل لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية.
- العجمي، ناصر، والبتال، الجوهرة. (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. مجلة جامعة القدس المفتوحة: للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤ (١٤)، ٢٣٧ - ٢٧٠.
- العطوي. رويدا بنت محمد عباطة. (٢٠٢٠). تقييم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقيّم (أولياء الأمور - المعلمين) مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ١٠ (٣٦ الجزء الأول)، ٤٩ - ٧٩.
- القريني، تركي. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية للبحوث التربوية، ٤١ (١)، ٣٨ - ١.
- القريني، تركي. (٢٠١٨). البرامج والخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء الممارسات العالمية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

القاني، جيهان، والدخيل، علي. (٢٠١٩). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالمرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١١(١)، ٤٤-٤٤.

المالكي، حسين علي. (٢٠٢٠). عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة السعودية للتربية الخاصة: جامعة الملك سعود، ع(١٣)، ١١٥ - ١٤٠.

الناطور، ياسر؛ والسرطاوي، عبد العزيز، والمهيري، عوشة، وعبدات، روجي. (٢٠١٦). معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في مرحلة التأهيل المهني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٠(١)، ٦٦-٨٢.

بحراوي، عاطف عبد الله. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تأهيلي في تحسين مستوى التكيف المهني والتكيف الشخصي لدى المتدربين ذوي الإعاقة الفكرية في الأحساء. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج. ١٨، ع. ١، ج. أ، يونيو ٢٠٢١ ص. ١١٠-١٥٩.

جزر، ولاء (٢٠٢٠). دور الإدارة المحلية في تجويد الأداء المؤسسي لمدارس التعليم المجتمعي بمحافظة الشرقية في ضوء الفكر الإداري المعاصر (دراسة ميدانية). مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، ٩٧ (١٧)، ج ١، ١٢١ - ١٦٥.

شفلوت، نايف بن ذيب، والبتال، زيد بن محمد (٢٠١٩). تقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع٣٢، ١٣٢ - ١٨٥.

عبد الكريم، محمد، والعرايضة، عماد، وعطيوة، محمد (٢٠١٦). معوقات التأهيل النفسي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية من وجهة نظر الاختصاصيين النفسيين بمنطقة القصيم. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، ٣٥ (١٦٨)، ج ١، ٣٤٧ - ٣٨٧.

عتوم، يمنى، وعتوم، حسين (٢٠١٤). درجة تطبيق المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس

منصور، بثينة، والوشاحي، غادة، وعمار، بهاء الدين (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب الكايزن "دراسة ميدانية". المجلة التربوية لتعليم الكبار جامعة أسيوط، ٣ (٣)، ٨١ - ١١٠.

وزارة التعليم (٢٠٢١). مبادرة سياسة ضمان وصول الطلاب ذوي الإعاقة للتعليم

المراجع الأجنبية:

- Allen, K. D., Wallace, D. P., Greene, D. J., Bowen, S. L., & Burke, R. V. (2010). Community-based vocational instruction using videotaped modeling for young adults with autism spectrum disorders performing in air-inflated mascots. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 25(3), 186-192.
- Almalki, N. (2017). Perspectives of Saudi Special Education Teachers Towards Secondary and Post-Secondary Transition Services for Youth with Multiple Disabilities. *International Journal for Research in Education*, 41 (1), 304- 337.
- Almalky, H. (2015). Secondary Special Educators' Perceptions of Community-Based Vocational Instruction for Students with Intellectual Disabilities in Saudi Arabia. A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy. UNIVERSITY OF WISCONSIN-MADISON.
- Almalky, H. A. (2018). Investigating components, benefits, and barriers of implementing community-based vocational instruction for students with intellectual disability in Saudi Arabia. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 53(4), 415-427.

- Almalky, H. A., Alqahtani, S. S., & Trainor, A. A. (2020). School-business partnerships that facilitate postsecondary transition: Evaluating the perspectives and expectations for families of students with disabilities. *Children and Youth Services Review*, 119, <https://doi.org/10.1016/j.chilyouth.2020.105514>.
- Alqraini, F. (2017). Single-case experimental research: A methodology for establishing evidence-based practice in special education. *International Journal of Special Education*, 32(3)
- Alqraini, F. M., & Paul, P. V. (2020). The Effects of a Vocabulary Intervention on Teaching Multiple-Meaning Words to Students Who Are d/Deaf and Hard of Hearing. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 25(4), 469–489. <https://doi.org/10.1093/deafed/enaa015>.
- American Association On Intellectual And Developmental Disabilities (2004). *Individuals with Disabilities Education Act*. <https://www.aaid.org/>
- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2021). Definition of Intellectual Disability. Retrieved October 26, 2021, from Web site <https://www.aaid.org/intellectual-disability/definition>
- Barnard-Brak, L., Schmidt, M., Wei, T., Hodges, T., & Robinson, E. L. (2013). Providing Postsecondary Transition Services to Youth with Disabilities: Results of a Pilot Program. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, 26(2), 135-144.

- Bates, P., Cuvo, T., Miner, C., Korabek, C. (2001). Simulated and community-based instruction involving persons with mild and moderate mental retardation. *Research in Developmental Disabilities*, 22 (2001) 95–115.
- Benz, M. R., Lindstrom, L., Unruh, D., & Waintrup, M. (2004). Sustaining secondary transition programs in local schools. *Remedial and Special Education*, 25, 39–50.
- Benz, M. R., Yovanoff, P. & Doren, B. (1997). School-to-work components that predict post school success for students with and without disabilities. *Exceptional Children*, 63, 151-164.
- Cavkaytar, A., Acungil, A. T., & Tomris, G. (2017). Effectiveness of teaching café waitering to adults with intellectual disability through audio-visual technologies. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 52(1), 77-90.
- Chomokos, A. E. (2005). A survey of the special education transition practices for secondary public schools in Arizona [Doctoral dissertation, Capella University].
- Goh ,A.E. and Bambara, L.M. (2013). Video self-modeling a job skills intervention with individuals with intellectual disability in employment settings. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 48, 1, 103–119
- Johnson, S. M. (2010). The relationship between high school transition services for students with significant disabilities and employment effectiveness [Doctoral dissertation, Walden University].
- Kim, R. K., & Dymond, S. K. (2010). Special education teachers' perceptions of benefits, barriers, and components of community-based vocational instruction. *Intellectual and Developmental Disabilities*, 48(5), 313-329.

- Melaville, A., Berg, A., Blank, M. (2019). Community-Based Learning Engaging Students for Success and Citizenship. The Charles Stewart Mott Foundation
- Morgan, C. A., & Wine, B. (2018). Evaluation of behavior skills training for teaching work skills to a student with autism spectrum disorder. *Education and Treatment of Children*, 41(2), 223-232.
- Mpofu, J. (2018). Exploring The Effectiveness of Transitional Services Provided to Learners with Disabilities in Chinhoyi Urban Secondary Schools in Zimbabwe. *International Journal of Education and Social Science Researc*, 1(4), 219-230.
- Nuehring, M. L., & Sitlington, P. L. (2003). Transition as a vehicle: Moving from high school to an adult vocational service provider. *Journal of Disability Policy Studies*, 14, 23–35
- Parmenter T. R. (2011) Promoting Training and Employment Opportunities for People with Intellectual Disabilities: International Experience. International Labour Office, Employment Sector, Skills and Employability Department, Geneva.
- Pickens, J. L., & Dymond, S. K. (2014). Special education directors' views of community-based vocational instruction. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 39(4), 290-304.
- Renzaglia, A., Hutchins, M., Dymond, S. K., & Sheldon, D. (2008). Career development: 111 Developing basic work skills and employment preferences. In K. Storey, P. Bates, & D.
- Roessler, R. T., & Foshee, K. (2010). Impact of Occupational Instruction on the Performance and Vocational Identity of Special Education 62 Students. *Rural Special Education Quarterly*, 29(3), 23-28

- Schiffer, B. (2017). An Evaluation of the Steps Secondary Special Education Teachers Practice Prior to Implementing Community-Based Vocational Instruction to Students with Disabilities. A dissertation submitted to the Graduate Faculty of Auburn University in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy.
- Shandra, C. L., & Hogan, D. P. (2008). School-to-work program participation and the post-high school employment of young adults with disabilities. *Journal of Vocational Rehabilitation*, 29, 117-130.
- Shapiro, E. S., & Lentz Jr, F. E. (1991). Vocational-technical programs: Follow-up of students with learning disabilities. *Exceptional children*, 58(1), 47-59.
- Shree, A, & Shukla, P .(2016). Intellectual Disability: definition, classification, causes and characteristics, *Learning Community*, 7 (1), 9-20.
- Stefania D. P, Yell, M, Judith, Cholewicki, P and Anthony J. P. (2014). Issues of Policy and Law in Transition Services: Implications for Special Education Leaders. *Journal of Special Education Leadership*, 27(2)
- Szymanski, E. M., Enright, M. S., Hershenson, D. B., & Ettinger, J. M. (2003). Career development theories, constructs, and research: Implications for people with disabilities. In E. M. Szymanski & R. M. Parker (Eds.). *Work and disability: Issues and strategies in career development and job placement*. (pp. 91–153). PRO-ED.
- Wehman, P. (2013). Transition from school to work: where are we and where do we need to go? *Career Development and Transition for Exceptional Individuals*, 36(1), 58-66.

- West, M. D., Wehman, B. P., & Wehman, P. (2005). Competitive employment outcomes for persons with intellectual and developmental disabilities: The national impact of the Best Buddies Jobs Program. *Journal of Vocational Rehabilitation*, 23, 51-63.
- Whittenburg, H. N., Xu, Y., Thoma, C. A., Schall, C., & Ham, W. (2022). Effects of behavioral skills training with video modeling and in situ training on workplace conversational skills of students with autism. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 10883576221127971